

تاج العروس من جواهر القاموس

ويُرْوَى . نُبَاتَة كَحَمَاة عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَخْفَشِ وَسَيَأْتِي فِي الْمُعْتَلِّ وَيُرْوَى
أَيْضًا : نَبَاتَاتٌ كَسَحَابٍ كُلُّ ذَلِكَ عَنِ السُّكَّرِيِّ . " وَسَمَّوْا نَبَاتَاتًا كَسَحَابٍ
وَنَبَاتَاتَةً " بِالْفَتْحِ مِنْهُمْ : نَبَاتَاتَةُ بْنُ حَنْظَلَةَ مِنْ بَنِي بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ كَانَ
فَارِسَ أَهْلِ الشَّامِ وَوَلَّى جُرْجَانَ وَالرَّيَّ لَمَرُوانَ . " وَنُبَاتَاتَةُ " بِالضَّمِّ
نُبَيْتٌ " كزُبَيْرٍ " نُبَيْتَةُ مِثْلُ " جُهِينَةُ " . " وَنَبَيْتًا وَنَابَيْتًا " مِنْهُمْ
: النَّبَيْتُ بْنُ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَيْلٍ أَبُو حَيٍّ بِالْيَمَنِ .
وَنَابَيْتُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلِيَ بَعْدَ أَبِيهِ أُمُّهُ السَّيِّدَةُ بَنَتْ مُضَاضَ ابْنَ
عَمْرِو الجُرْهُمِيِّ قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ فِي الْمَعَارِفِ . نُبَيْتَةُ " كَجُهِينَةَ
بَنَتْ الصَّحَّاحُ " كَذَا قَيْسُ بْنُ مَكْشُورٍ " صَابِيَّة " أَوْرَدَهَا فِي الْمُعْجَمِ
ابْنُ فَهْدٍ " أَوْ هِيَ بِالثَّوَاءِ " الْمَثَلَةُ قَدْ " تَقَدَّمَ . " وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ
بْنِ نَبَاتَاتِ النَّبَاتِيِّ نَسَبُهُ إِلَى جَدِّهِ " وَهُوَ شَيْخٌ لِأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ حَزْمٍ وَقَدْ
رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُفَرِّجٍ وَغَيْرِهِ . أَبُو الْعَبَّاسِ " أَحْمَدُ بْنُ
مُحَمَّدٍ " بْنُ مُفَرِّجٍ الْأَزْدِيُّ " النَّبَاتِيُّ " لَمَعْرُفَتِهِ بِالنَّبَاتَاتِ
" وَالْحَشَائِشِ " مُحَدَّثٌ ثَانٍ " سَمِعَ الْأَخِيرُ عَنْ ابْنِ زَرْقُونٍ وَرَحَّلَ فَلَقِيَهُ ابْنُ
نُقُطَةَ وَكَانَ مَجْمُوعَ الْفَضَائِلِ وَيَعْرِفُ أَيْضًا بِابْنِ الرَّؤُومِيَّةِ وَكَانَ غَايَةً فِي
مَعْرِفَةِ النَّبَاتِ . نُبَاتَاتَةُ " بِالضَّمِّ " إِلَيْهِ يَنْتَسِبُ " الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ النَّبَاتِيِّ الشَّاعِرُ ؛ لِأَنَّهُ تَلَامِيذُ أَبِي زَمْرٍ " وَفِي نَسْخَةٍ : لِأَنَّهُ
تَلَامِيذُ أَبِي زَمْرٍ " عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ بْنِ نُبَاتَاتَةَ " الشَّاعِرُ وَكَانَتْ
وَفَاةُ أَبِي زَمْرٍ سَنَةَ 405 ، وَلَهُ ثَمَانُ وَسَيَعُونَ سَنَةً . " وَاخْتُلِفَ فِي نُبَاتَاتَةَ
جَدِّ الْخَطِيبِ " أَبِي يَحْيَى " عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ " مُحَمَّدٍ بْنِ "
إِسْمَاعِيلَ " الْفَارَقِيَّ الْجُذَامِيَّ خَطِيبَ الْخَطَبَاءِ الَّذِي رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَنَامِهِ وَتَفَلَّلَ فِي فَمِهِ " وَالضَّمُّ أَكْثَرُ وَأَثْبَتُ " وَمِنْ وَلَدِهِ :
الْقَاضِي الْأَجَلِيُّ تَاجُ الدِّينِ أَبُو سَالِمٍ طَاهِرُ ابْنِ الْقَاضِي عَلَّامِ الدِّينِ عَلِيِّ ابْنِ
الْقَاضِي أَبِي الْقَاسِمِ يَحْيَى ابْنِ طَاهِرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ . " وَعَبْدَانُ بْنُ
نُبَيْتِ الْمَرْوَزِيِّ كزُبَيْرٍ مُحَدَّثٌ " عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ وَعَنْ حَاجِبِ بْنِ
أَحْمَدَ الطَّوَّاشِي .

وَفَاتَهُ نُبَيْتُ مَوْلَى سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ شَيْخُ لِمُحَمَّدٍ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ

مُصَرِّف قال الدَّارَ قُطْنَبِيُّ : ضَبَطْنَاهُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْإِسْطَخْرِيِّ بِالنُّونِ وَذَكَرَهُ
الْبُخَارِيُّ فِي تَارِيخِهِ فِي الْمُثَلَّثَةِ . وَأَحْمَدُ بْنُ عُمرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ
مُحَمَّدَ بْنِ نُبَيْتٍ الْقَاصِي أَبَوْ الْحَسَنِ الشَّيرَازِيَّ ذَكَرَهُ الْقَصَّارُ فِي طَبَقَاتِهِ
أَهْلَ شِيرَازَ وَقَالَ : لَهُ رِوَايَاتٌ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ سَعْدَانَ وَغَيْرِهِ . قَالَ شَيْخُنَا :
وَأَمَّا الْجَمَالُ مُحَمَّدُ بْنُ زَبَاتَةَ الْمِصْرِيُّ الشَّاعِرُ فَإِنَّهُ بِالْفَتْحِ كَمَا
جَزَمَ بِهِ أَئِمَّةٌ مِنْ شَيْوَحِنَا ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يُوَرِّى فِي شَعْرِهِ بِالْقَطْرِ الذَّبَاتِيَّ وَهُوَ
بِالْفَتْحِ ؛ لِأَنَّهُ نَسَبَهُ لِلذَّبَاتِيَّ وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ السُّكَّرِ الْعَجِيبِ يُعْمَلُ
مِنْهُ قِطْعٌ كَالْبَلَّورِ شَدِيدُ الْبَيَاضِ وَالصَّقَالَةِ وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ فَارِسِيٌّ
حَادِثٌ وَكَانَ الْأَوَّلَى بِالْمُصَنَّفِ أَنْ يُنْذِيَهُ عَلَيْهِ وَلَكِنَّهُ أَغْفَلَهُ . قُلْتُ : وَقَالَ
الْحَافِظُ : وَشَاعَرُ الْوَقْتِ الْجَمَالُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ
مُحَمَّدَ بْنِ زَبَاتَةَ الذَّبَاتِيَّ بِالْفَتْحِ نُسِبَ إِلَى جَدِّهِ وَهُوَ مِنْ ذُرِّيَّةِ
الْخَطِيبِ عَبْدِ الرَّحِيمِ . قُلْتُ : وَرَوَى عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الْمُذْنَعِمِ
الْحَرَّانِيِّ وَغَيْرِهِ فَاَنْظُرْهُ مَعَ قَوْلِ الْمُصَنَّفِ فِي جَدِّهِ : إِنَّ الصَّمَّ فِيهِ
أَثْبِتُ وَأَكْثَرُ وَكَذَا مَعَ قَوْلِ شَيْخِنَا : لِأَنَّهُ كَانَ يُوَرِّى فِي شَعْرِهِ إِلَى آخِرِهِ .
ثُمَّ قَالَ شَيْخُنَا : وَأَنْشَدَنِي شَيْخُنَا الْإِمَامُ ابْنُ الشَّاذَلِيِّ أَعْزَّاهُ ذَاتَهُ :
حَلَا زَبَاتُ الشَّعْرِ يَا عَاذِلِي ... لَمَّا غَدَا فِي خَدِّهِ الْأَحْمَرِ